

التعليق على تفسير ابن كثیر (18) | | تفسير سورة البقرة (25)-

701 | | معالی الشیخ عبد‌الکریم‌الخضیر

عبد‌الکریم‌الخضیر

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته سم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبینا محمد وعلیه وصحبه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن کثیر رحمه الله تعالى - 00:00:01

قوله تعالى كما ارسلنا فيکم رسولا منکم يتلو عليکم ایاتنا ویزکیکم ویعلمکم الكتاب والحكمة ویعلمکم ما لم تكونوا تعلمون. فاذکروني اذکرکم واشکروا لي ولا تکفرون يذکر تعالی عباده المؤمنین ما انعم به علیهم من بعثة الرسول محمد صلی الله علیه وسلم. اللهم صلی - 00:00:29

الیهم يتلو علیهم ایات الله مبینات ویزکیهم ان يطهرهم من رذائل الاخلاق قوى دنس النفوس وافعال الجahلية. ويخرجهم من الظلمات الى النور ویعلمهم الكتاب وهو القرآن والحكمة وهي السنة. ویعلمهم ما لم يكونوا یعلمون - 00:01:05

فكانوا في الجahلية الجهله یسفهون بالقول الفراء یسفهون یصفون فكانوا في الجahلية الجهله یسفهون بالقول الفراء. کذب جمع فریال کذب فانتقلوا ببرکة رسالته ویمنی ویلم سفارته الى حال الاولیاء وسجایا العلماء فصاروا اعمق الناس علما وابرهم - 00:01:33

قلوبهم ببرکة رسالته علیه الصلاة والسلام ویمنی سفارته لان الرسول هم السفراء بين الله وخلقه من الواسطة فيما ینزل منه تعالی لـ 00:02:16 فيما یصعد اليه جل وعلا فـلا واسطة فـان الله وخلقه فيما -

یصعد اليهم من اعمال اما ما ینزل الى العباد منه جل وعلا فعن طريق الرسل. نعم فصاروا اعمق الناس علما وابرهم قلوبهم قلوبا ثم وابرهم قلوبها واقلهن تکلفا واصدقهم لهجة - 00:02:39

وقال تعالی لقد من الله علی المؤمنین اذ بعث فيهم رسولا کثرت من تصدی لها الكتاب العظیم المشهور النافع مع کثرة من تصدی له وزعم تحقیقه الا انه لا یزال - 00:03:05

فيه اشیاء تحتاج الى اعادة نظر بين یدینا يمكن اه خمس نسخ كلها محققة ثلاث التحقيق فيها ظاهر والبقیة متفاوتة وакثر من ذلك مما في المکتبات مما یباع طبعا تتری - 00:03:24

والدعاوی تکثر واذکر ان واحد من طلاب العلم جمع اکثر من مئة نسخة یسعی في تحقیقه ولا یزال لكن النسخ کثرة النسخ لا سیما المتأخرة منها ترهق الكتاب بذكر الفروق - 00:03:48

والاحالة علی النسخ بعد اختیار رموزها تجد في في عین في کذا في کذا النتیجة فالكتاب لا یزال بحاجة الى مزيد عنایة عندنا طبعة اولاد الشیخ في السوق اکثر من - 00:04:12

طبعه لمکتبة اولاد الشیخ فھي ايضا متفاوتة تختلف في التعليق وتختلف في التخريج ولكن طبعة دار ابن الجوزی طبعا لا بأس بها لكن فيها اخطاء طبعة تار طبیة كذلك وكلها تحتاج الى مزيد من العناية - 00:04:36

اللي قرأ علينا الشیخ فيه اشیاء نعم ها وسلمك ایه معروفة معرفة مکتبة التجاریة الكبرى وعنها دار وعنها الاستقامۃ لانه يا برواز وفيها اخطاء کثيرة شو اللي عندك هذا شعب وش يقول - 00:05:01

یسفهون بالقول الفراق لا في رکاكة. ایه لا فكانوا في الجahلية جهله سفهون ها في جون هذا معروف ما تبی شي. في النهاية اي

ما يخالف فراج جمع فريها من الكذب - 00:05:40

لكن سياق الكلام يسفهون بالقول الفراء كذا يستقيم اسلوب ما يستقيم ابدا هم يسفهون كتسفهون العقول بالفرار الكذب يسفهون العقول بالفراء العقلاء من الناس يدعون عليهم السفة بالفريدة لكن مع ذلك ما ما نجزم الا اذا وجدنا نسخة - 00:06:16

ابراج الازهرية الازهرية عندي الذي فرن عنها ومطبوعة عنها لكن نرجع الى واصل ان شاء الله نعم وقال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:06:56

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الاية وذم من لم يحتاج ان يقول الاية ما دام كملها الاحتلال ما يحتاج مادام اكمل الآية محتاج اقول الآية - 00:07:16

ويزكيهم الاية لان الاية ما كملت نعم وذم من لم يعرف قدر هذه النعمة فقال تعالى المتر الى الذين بدلا نعمة الله كفرا حلوا قومهم دار البوار قال ابن عباس يعني بنعم الله مهما صلى الله عليه وسلم. ولهذا ندب الله المؤمنين - 00:07:38

الى الاعتراف بهذه النعمة ومقابلتها بذكره وشكره. وقال فاذكروني اذكركم قم واشكروا لي ولا تكفرون قال مجاهد في قوله كما ارسلت هذه النعمة من اعظم النعم بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام لهذه الامة - 00:08:09

من اعظم نعم الله جل وعلا وهو عليه الصلاة والسلام بعثه الله رحمة للعالمين واي نعمة تساوي نعمة الاسلام مهما حصل عليه الانسان من من نعم من متع الدنيا فانها لا شيء بالنسبة لنعمة الاسلام - 00:08:33

واردف ذلك بقوله فاذكروني اذكركم يعني شكرنا لهذه النعمة بالذكر يكون الشكر بذكر الله جل وعلا وبانواع الشكر المتعلقة باللسان والقلب والجوارح اذكركم واشكرنبي ولا تكفرون والله امر بذكره وشكره في موضع كثيرة جدا - 00:08:57

قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك نعم اي نعم هذا في هذا الموضع التفسير اللي اصله للامام الشافعي - 00:09:25

لما تكلم عن مباحث السنة في كتاب الرسالة قال هي الحكمة واورد على ذلك ادلة وشواهد كثيرة قد يأتي في موضع تفسر فيه الكلمة بشيء لدلالة السياق عليه وفي موضع اخر - 00:10:04

شيء اخر لدلالة السياق عليه واللفظ يحتمل الله يرحمه فعيسى ايضا لانه سنة بالنسبة له سنة بالنسبة لهم نعم قال مجاهد في قوله كما ارسلنا فيكم يقول كما فعلت فاذكروني - 00:10:27

قال عبدالله بن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم ان موسى عليه السلام للتعليم الكاف للتعليل كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اية او يزكيكم الى اخره - 00:10:54

فاذكروني جزاء هذه النعمة الذكر والشكر يعني في مقابل هذه النعمة العظيمة نعم عن زيد ابن اسلم ان موسى عليه السلام قال يا ربى كيف اشكرك؟ قال له ربى تذكرني - 00:11:18

ولا تنساني فاذا ذكرتني فقد شكرتني. واذا نسيتني فقد كفرتني قال الحسن البصري ابو العالية والستي والرابع بن انس ان الله يذكر من ذكره ويزيد من ترى ويغذب من كفره - 00:11:38

وقال بعض السلف في قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته. قال هو اي طاعة فلا يعصي ويذكر فلا يكفر وقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا - 00:12:01

الصيدلاني قال اخبرنا مكحول الازدي قال قلت لابن عمر ارأيت قاتل النفس وشارب الخمر والسارق والزاني يذكر الله. وقد قال الله تعالى فاذكروني اذكركم قال اذا ذكر الله هذا ذكره الله ذكره الله بلعنته حتى يسكت - 00:12:26

وقال الحسن البصري وقال الحسن البصري في قوله هذا الاثر عن ابن عمر مضعف الصيدلاني لانه ضعيف تمام بمعنى كوروني اذكركم العاصي لا سيما بالكبائر اذا ذكر الله هل يذكره كما يذكر - 00:12:58

من يذكره وهو شاكر مستقيم على امره ودينه متقد له يقول اذكروني هم خبر ابن عمر قال الله تعالى واذكروني اذكركم ايه لانه يذكر الله العاصي يقول سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله ويقسم قد يكثر من الذكر - 00:13:24

يعني نعم في الحاشية يقول سنه حسن صيدلاني مضاعف نعم وقال الحسن البصري في قوله فاذكروني اذكركم. قال اذكروني فيما افترضت عليكم اذكركم فيما اوجبت لكم على نفسي وعن سعيد بن جبير واذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي - 00:13:53

وفي رواية برحة وعن ابن عباس في قوله فاذكروني اذكركم. قال ذكر الله اياكم اكبر من ذكر بكم اياده وفي الحديث الصحيح يقول الله تعالى من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في - 00:14:22

ذكرته في ملأ خير منه قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمرا عن قتادة عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك ذكرتك في - 00:14:48
نفسني وان ذكرتني في ملأ من الملائكة او قال في ملأ خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا. وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا. وان - 00:15:13

ليتنى تمشي اتيتك اهرو صحيحة الاسناد اخرجه البخاري من حديث قتادة وعنه قال قتادة الله اقرب بالرحمة لا يحتاج ان يقال صحيح الاسناد وهو مخرج في البخاري ما يحتاج الا ان يقاصح الاسناد وقد انتقد - 00:15:33

البغوي في شرح السنة حينما يقول صحيح اخرجه حديث صحيح اخرجه محمد يعني البخاري عن فلان وفلان وآخرجه مسلم عن كذا فانتقد ما يحتاج الى ان يقول صحيح الاسناد او حتى ولا صحيح - 00:16:00

مادام في الصحيحين لا يحتاج ابن كثير رحمة الله عليه له عنابة بالمسند من خلال مؤلفات اكثر من عنايته بالصحيحين حتى يقال حتى قيل انه يحفظ المسند حفظ ولا شك ان المسند من حفظه فقد حفظ السنة - 00:16:19

لانه فيه اكثر ما جاء في الكتب الستة غالبه موجود في المسيد لكن المنهجية العلمية تقتضي تقديم الصحيحين فاذا ضمنهما ولا يلزم ان يحفظهما بالتكرار والاسانيد لان هذا يشق الا من وهب - 00:16:45

حافظ ثم تساعده ثم بعد ذلك يزيد عليه من زوائد السنن الرابع وزوائد المسند وزوائد الموطأ وغيرها من الكتب المسألة او لويات نعم وقوله تعالى واشکروا لي ولا اريد ان اطلع على رواية البخاري بلفظها - 00:17:06

دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وعندنا وتمني ذراع دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرو. وبين ابو عبد الرحمن طلعوا المواد في البخاري لانه ان يكتون ذنوبي اقرب - 00:17:29

هل تتناسب عندنا وتمني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا ها نضيف بس انا احنا في اللهو اذا دنا العبد مقتضى الامتنان ان يكون ذنوبي اقرب - 00:17:54

لكن هاد الامتنان بالقرب او بالبعد القرب واضح الاشكال هم؟ لا الامتنان بالقرب من الله جل وعلا او بالبعد منه بالقرب اذا دنا العبد دنا منه الله جل وعلا ذراع - 00:18:25

مو بمفترض العكس من اجل الامتنان بالقرب من الله جل وعلا والله جل وعلا اكتر من قرب العبد دنوه ها وش معنى الدنو هنا القرب هل الافضل القرب او الابعد - 00:18:43

ها طيب ليس بيته وبين الله شيء ضرب شبرا اقترب الله منه يعني اذا اقترب الى الله شبرا فهو المسافة المحددة بين الله وبين العبد مقدار القرب هم؟ ايه يعني العبد اقترب شيء يسير اقترب الله جل وعلا اكتر - 00:19:17

هم ايه الان انت ما قلت تسدا لم تقل هكذا انت ايه طيب الله تعالى عند ظن عبدي بي انا انتهى الاشكال يعني انحلت يعني ما هو المقاييس هذه في المسافة بين العبد وبين الله جل وعلا - 00:19:53

نعم هم انما في المسافة التي يقطعها العبد والله جل وعلا كما يليق بحاله وعظمته كما اخبر على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام من غير تأويل ولا تحريف ولا ولا تكييف - 00:20:42

يتقارب اليه اكتر من هذه المسافة نعم احسن منه قول قتادة الله اقرب بالرحمة ها وشو الاشكال ان الامتنان بالقرب من الله جل وعلا فاذا كان القرب من فعل العبد اقرب منه من فعل الله جل وعلا - 00:21:02

يتم الامتنان لا ما ينفع لانه كان المراد المسافة بين الله جل وعلا وتعالي الله عن الظنون نعم المسافة بين العبد وبين الله في تقارب

العبد اقرب منها في تقرب الله جل وعلا الى العبد - 00:21:32

ما في اشكال طيب اذا قلنا ان المسافة بين الله وبين العبد على ما على ما يريد الله جل وعلا من غير دخول في التفاصيل نعم موجودة لكن اذا تقرب العبد قليلا تقرب الله منه اكثر - 00:21:58

هذا هذا المعنى نعم. احسن الله اليك. قول قنادة ها لا ما في اشكال ولا واحد ما في اشكال. الاشكال في فهمنا في الفهم الاول هو اللي فيه اشكال نعم - 00:22:17

وش فيها طيب احد القنادة عن انس معروف ما ما في فرق ها؟ ما فيش فرق على كل حال التقرب والذنوب. التقرب هو القرب من الشيء وهو الدنو نعم - 00:22:34

احسن الله اليك قال قنادة الله اقرب بالرحمة ما يشم منه شيء من التأويل هذا تأويل اقرب للرحمة تبع القرب لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته من غير تأويل. نعم - 00:23:03

ومن لازمه الرحمة من لازم ذلك الرحمة هم لا مويثبت على مذهب السلف الامة وائمتها يثبت ما ثبت عن الله وعن رسوله عليه الصلوة والسلام ما يظن فيه انه مؤول - 00:23:22

ولكنه تفسير باللازم كما هو معلوم. نعم مشاو ايه من اللي يقوله وعنه قال قنادة الله اقرب من رحمة الا لو فتش لقاء ابن كثير من الحفاظ ايش فيه ليه - 00:23:43

مستحق للعنة اذا ذكر الله اولا خبر ضعيف الامر الثاني ايوا جاء في بعض الاثاركم من قارئ القرآن والقرآن يلعنه يصير ظالم الا لعنة الله على الظالمين من هذا الباب - 00:24:22

نعم وقوله تعالى واشکروا لي ولا تکفرون. امر الله تعالى بشکرہ ووعد على شکرہ بمزيد بالخير فقال واد تاذن ربکم لئن شکرتם لازیدنکم ولئن کفرتم ان عذابی لشديد وقال الامام احمد حدثنا رح قال حدثنا شعبة عن الفضیل ابن فضالۃ رجل - 00:24:45
من قیس قال حدثنا ابو رجاء العطارد عطارد. العطارد قال خرج علينا عمران بن حصین وعليه مطرف من خز لم نره عليه قبل ذلك
ولا بعده. فقال ان رسول الله صلی الله عليه - 00:25:17

صلی الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر على خلقه وقال روح مرة على عبده قوله تعالى يا ايها
الذین امنوا استعینوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. ولا - 00:25:42

تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون لما فرغ تعالى من بيان الامر بالشکر شرع في بيان الصبر المترف من
الخز فسروه بان ظاهره حریر - 00:26:10

وباطنه صوف باطنه صوف نعم او شعر نعم وش قال عندکم هل هذا اولى او العكس ها شو نعم لان الحریر کونه
يلي الجسم اولى من کونه هو الظاهر - 00:26:33

شو الا قد يلبس الحاجة الحکة ونحوها اذن بها النبي عليه الصلوة والسلام من اجل الحک مدي افتخار وين قد يكون قبل قبل النهي
وهذا مسمى تفسیر يعني ما هو قد لا يكون هذا واقعه - 00:27:03

قد لا يكون هذا هو الواقع هذا تفسیر اهل العلم لهذه الكلمة بلحس نوع من الحریر هم يعني يطلق على على اللين من اللباس ينفق
على اللين من اللباس سواء كان حریر او من نوع اخر - 00:27:33

لكن استدرائي على تفسیرهم الخز وهو المطرف من الخز کون الصوف هو الداخل والحریر هو الخارج اما من جهة رؤية اثر النعمة
مناسب لان النعمة تكون بالحریر ولا تكون الشعر. ها - 00:28:00

ظاهر احسن ايه بالصل الباطن ما يكون مؤذی الشعر مؤذی ما هو مثل الشعر والمسوح لباس الرهبان ومقولات المتصوفة وغيرهم لكن
يتآذنون بذلك نعم على كل حال انا المشکل عندي کون الحریر هو الخارج والشعراء والداخل - 00:28:24

يعني صح ان النعمة تظهر بالحریر اکثر من الشعر لكن الشعر من الداخل مؤذی فلا يكون مما يتمدح به ايه فهمت ولذلك النبي عليه
الصلوة والسلام كانت وسادته من ادم وحشوها ليف - 00:28:55

اللief ما يمكن آن ينام عليه احد ويجلس عليها خشن جدا لكن هذا بعطا نعم لما فرغ تعالى من بيان الامر بالشكر شرع في بيان الصبر والارشاد الى الاستعانة بالصبر - [00:29:25](#)

والصلة فان العبد اما ان يكون في نعمة فيشكر عليها او في نعمة فيصبر عليها كما جاء في الحديث عجبا للمؤمن لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له. ان اصابته سراء - [00:29:46](#)

فسكر كان خيرا له وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. لان الكافر اذا اصابته سرا شكر لا ينتفع بهذا الشكر ان عمله حابط وكذلك ان اصابته ضراء صبر عليها - [00:30:06](#)

لا يؤجر على هذا الصبر نعم وبين تعالى ان اجود ما يستعن به على تحمل المصائب الصبر والصلة كما تقدم في قوله واستعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. وفي الحديث كان - [00:30:28](#)

طول الله صلي الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلي يعني فزع الى الصلة وجاء عن ابن عباس انه اخبر بموت ابنة اللهو وكان في طريق فنزل عن دابته فصلى ركعتين - [00:30:52](#)

وترى الاية استعينوا بالصبر والصلة نعم والصبر صبرا فصبر على ترك المحارم والمأثم وصبر على فعل الطاعات والقربات والثاني اكثر ثوابا لانه المقصود كما قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم الصبر في بابين الصبر - [00:31:15](#)

قولوا لله بما احب وان ثقل على الانفس والابدان. والصبر لله عما كره. وان تنازعت فيه الاهواء فمن كان هكذا فهو من الصابرين. الذين يسلم عليهم ان شاء الله وقال علي ابن الحسين زين العارفين جاء التسليم عليهم - [00:31:41](#)

سلام عليكم بما صبرتم وكان آن عمران بن حصين لما ابتلي بالمرض في اخر عمره في الدنيا تسلم عليه الملائكة عيانا سلم عليه الملائكة عيانا قالوا فاكتوى انقطع التسليم - [00:32:10](#)

ثم ندم فعاد التسليم فالصبر ثلاث انواع صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على الاقدار المؤلمة هو كده زار الملائكة الله اعلم لكنه سلم عليه نعم. وقال علي بن الحسين زين العابدين اذا جمع الله الاولين والآخرين ينادي مناد اين - [00:32:36](#)

صابرون ليدخلوا الجنة قبل الحساب قال فيقوم عنق من الناس فتتقاهم الملائكة فيقولون الى اين يابني ادم؟ فيقولون الى الجنة فيقولون قبل الحساب؟ قالوا نعم. قالوا ومن انتم؟ قالوا الصابرون. قالوا - [00:33:07](#)

قالوا وما كان صبركم؟ قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا على معصية الله. وصبرنا عن معصية الله حتى توفانا الله. قالوا انتم كما قلتم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين. قلت ويشهد لهذا قوله تعالى انما يوفى الصابرون - [00:33:34](#)

ان اجرهم بغير حساب وقال سعيد بن جبير الصبر اعتراف العبد لله بما اصاب منه واحتسابه عند الله جاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر - [00:34:04](#)

وقوله تعالى لان الجزاء امر قلبي او من قلبي قد تظهر اثاره وقد لا تظهر على حسب قوة النفس وضعفها ولذا يقول وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضيع - [00:34:26](#)

مم في شو عبرة بما ثبت عن الله وعن رسوله العبرة بما ثبت عن الله وعن رسوله عليه الصلة والسلام. نعم شو مم وهم الصبر الثالث واما الصبر الثالث هذا ما يوجد بعد عنده ازهريا ولا - [00:34:55](#)

نعم هو لابد منه نعم واما في الصبر الثالث وهو الصبر والنواب فذاك واجب فذاك ايضا واجب دعني اقصد ان المقصود قال اما الصدقات فهو الصبر من المصائب والنواب فذاك واجب الاستقبال معاي - [00:35:35](#)

كالاستغفار من المعايب كالاستغفار من المعايب اروح وش علاقة الاستغفار من المعايب بالصبر على النواب على المصائب هم كلها واجب لكن واجبات كثيرة يعني القياس بما يشتراك معه في شيء - [00:35:59](#)

ها الاستغفار مأمور بغيرهم ابعد مأمور نعم الاقتران مثل الشكر والذكر عندنا كوروني اذركم واشكروني نعم. قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء يخبر تعالى ان الشهداء في برزخهم احياء يرزقون. كما جاء في صحيح مسلم ان ارواح الشهداء في - [00:36:27](#)

حواصل طيور خضر تسرب في الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش فاطلع عليهم رب اطلاعه فقال ماذا تبغون؟ فقالوا يا ربنا واي شيء وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك - [00:37:17](#)

ثم عاد اليهم بمثل هذا فلما رأوا انهم لا يتركون من ان من يسأل يسأل من ان يسألوا قالوا نريد ان تردننا الى الدار الدنيا فنقاتل في سبيلك حتى - [00:37:43](#)

قتل فيك مرة اخرى لما يرون من ثواب الشهادة فيقول الرب جل جلاله اني كتبت انهم اليها لا يرجعون. وفي الحديث الذي رواه الامام احمد عن الامام الشافعي عن الامام - [00:38:04](#)

مالك عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه - [00:38:24](#)

ففيه دالة لعموم الحديث سند مسلسل بالائمه الشافعي عن مالك الامام احمد عن الشافعي عن ما لك من ائمة ثلاثة كلهم يتداولونه بالرواية وهذا مما ذكر فيه اهل العلم انه يفيد القبح - [00:38:48](#)

باید العلم القطعی وهذه من القرائن التي تدل على افاده العلم بخبر واحد يتحفظ به قرینة وذکروا مثال اصح الاسانید مالک عن نافع عن ابن عمر قالوا فاما روى عن مالك الشافعي قال العراقي قلت وعنه احمد - [00:39:16](#)

فاما روى الحديث بأسناد يتداوله الائمه امام عن امام افاد ذلك في الحديث نسمة المؤمن طائر تعلق ظبطه وهكذا قال بفتح اوله وظم ثالثه تعلق قاله ابن الاثير اي تأكل - [00:39:40](#)

وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضة يقال علقت علوكا فنقل الى الطير افاده الشيخ احمد شاكر في الاصل التكبير حتى يمشي على الارض وما عليه خطيبة واذا كانت سيناته قليلة - [00:40:03](#)

نعم رفعت درجاته لأن المسألة موازنة نعم هنا الشهداء في حواصل والمؤمن هو قائل. المؤمن اذا افضل من الشهيد لا لا جاء في حق الشهير ما هو اعظم من ذلك. فالشهيد داخل في هذا الحديث لانه مؤمن - [00:40:38](#)

وداخل فيما يخص الشهداء الحواصل حواصل طيب حواصل طير هنا. هنا ارواح المؤمن. روح المؤمن طائف ايها اكملت هو هو مؤمن هو طائر احياناً واحياناً الله اعلم هذه امور غيبية - [00:40:59](#)

لكن كل كله مدح ولا شك ان الشهيد اكمل من مجرد وصف المؤمن نعم تعلق ايه ثم ففيه دالة لعموم المؤمنين ايضاً. وان كان الشهداء قد خصصوا بالذكر في القرآن. تشريفاً لهم - [00:41:21](#)

تكريماً وتعظيمها قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال ونقص من الانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:41:43](#)

اولئك هم المهتدون اخبر تعالى انه يختبرهم ويختبرنهم كما قال ولنبلونكم حتى المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم فتارة بالسراء وتارة بالضراء من خوف وجوع. كما قال تعالى فاذاقها الله - [00:42:16](#)

ولباس الجوع والخوف فان الجائع والخائف كل منهما يظهر ذلك عليه. ولهذا قال لباس الجوع خوف وقال لها هنا يعني يظهر الجوع والخوف كما يظهر لباس الجائع معروف من وجهه - [00:42:46](#)

وكذلك الخائف ولذا قيل لباس الجوع والخوف والباس ظاهر نعم وقال لها هنا بشيء من الخوف والجوع اي بقليل من ذلك ونقص من الاموال اي ذهاب بعضها ابلاه من الخوف والجوع بقدر ذنبهم وجرائمهم - [00:43:09](#)

ما ترك على ظهرها من دابة نعم ونقص من الاموال اي ذهاب بعضها والانفس كموت الاصحاب والاقارب والاحباب والثمرات اي لا تضل اي لا تظل الحدائق اي لا تظل الحدائق والمزارع كعادتها. كما - [00:43:38](#)

قال بعض السلف فكانت بعض النخيل لا تثمر غير واحدة وكل هذا وامثاله مما يختبر الله به عباده. فمن صبر اثابه ومن قنط حل به وهذا قال تعالى وبشر الصابرين. وقد حكى بعض المفسرين ان المراد من - [00:44:03](#)

الخوف هنا خوف الله وبالجوع صيام رمضان وفي نقص الاموال الزكاة والانفس الامراض والثمرات الاولاد وفي هذا نظر والله اعلم

لأنه خلاف الظاهر هذا خلاف الظاهر نعم ثم بين تعالى - 00:44:31

من الصابرين الذين شكرهم؟ من الصابرون ثم ثم بين تعالى من الصابرون الذين شكرهم؟ فقال الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اي تسلا بقولهم هذا عما اصابهم - 00:45:00

وعلموا انهم ملك الله يتصرف في عبده بما يشاء. وعلموا انه لا يضيع لديه مثقال كل ذرة يوم القيمة فاحضرت لهم ذلك اعترافهم بأنهم عبده وانهم اليه راجعون وفي الدار الآخرة ولها اخبر تعالى عما اعطاهم على ذلك. فقال اولئك عليهم صلوات - 00:45:27

من ربهم ورحمة اي ثناء من الله عليهم ورحمة. وقال سعيد بن جبير اي امنة من العذاب واولئك هم المهددون. قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب نعم ونعمة العطاوة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فهذا العدلان واولئك هم المهددون - 00:45:57

هذه العطاوة وهي ما توضع بين العدلين وهي زيادة في الحمل. فكذلك هؤلاء اعطوا ثوابهم وزيدوا ايضا وقد ورد في ثواب الاسترجاع وهو قول انا لله وانا اليه راجعون. عند المصائب احاديثك - 00:46:31

فمن ذلك ما رواه الامام احمد قال حدثنا يونس قال حدثنا ليث يعني ابن سعد عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي يزيد ان يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن ام سلمة قال - 00:46:56

اتاني ابو سلمة يوما من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد سمعت من الله صلى الله عليه وسلم قوله سرت به. قال لا يصيّب احدا من المسلمين مصيبة - 00:47:22

فيسترجع عند مصيّبته ثم يقول اللهم اجرني في مصيّبتي واخلف لي خيرا منها الا فعل ذلك به قالت ام سلمة فحفظت ذلك منه. فلما توفي ابو سلمة استرجمت وقلت اللهم - 00:47:42

اجرني في مصيّبتي واخلف لي خيرا منها. ثم رجعت الى نفسي فقلت من اين لي خير من ابي سلمة فلما انقضت عدتي استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اديغ ايها با لي فغسل - 00:48:05

يدي من القرظ واذنت له فوضعت له سادة ادم حشوها ليف فقد علية فخطبني الى نفسي فلما فرغ من مقالته قلت يا رسول الله ما بي الا يكون بك الرغبة ولكنني امرأة - 00:48:29

في غيرة شديدة فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله به وانا امرأة قد دخلت في السن وانا ذات عيال. فقال اما ما ذكرت من الغيرة فسوف يذهبها الله عز - 00:48:52

وجل عنك واما ما ذكرت من السن فقد اصابني مثل الذي اصابك. واما ما ذكرت من العيال فانما عيالك عيالي. قالت فقد سلمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ام سلمة بعد ابدليني الله بابي سلمة - 00:49:12
خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم عنها انها قالت ثم يقول اللهم اجرني في مصيّبتي اللهم اجرني يعني عظم بها اجري اللهم اجرني من الاجارة - 00:49:42

ليس هذا موضعها نعم لكن اللهم اجرني من الاجر كالهما واخلف لي شيخ له واخ له شو يقول له واخلف قل اخلف الله عليك في في العزاء. من ليس يعظام - 00:50:03

عنہ یوم الجزاے الی اخر ما قیل بالقاطع نعم ها الاجارة ما یتوقع ظرہ اللهم اجرني من النار تقول اما هنا تتوقع ظرہ ان ترجم ثوابا
علی علی صبرک - 00:50:32

على هذه المصيبة ترجو الاجر نعم نسأل الخلف من الله جل وعلا الله اعلم متتنوع نعم وفي صحيح مسلم عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه - 00:51:00

مصيّبۃ فیقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيّبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيّبته. واخلف له خيرا منها.
قالت فلما يا ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه - 00:51:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الامام احمد حدثنا يزيد وعبد ابن عباد قال حدثنا هشام ابن ابي هشام قال حدثنا عباد ابن زياد عن امه عن فاطمة ابنة عن فاطمة ابنة الحسين عن ابها الحسين - 00:52:00

ابن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة في كروها وان طال عهدها وقال عباد قدم عهدها.
فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب - [00:52:25](#)

ورواه ابن ماجة في سنته عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن وكيع عن هشام ابن زياد عن امه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وقد رواه
اسمعيل بن علي ويزيد ابن هارون عن هشام ابن - [00:52:52](#)

رياض عن ابيه كذا عن فاطمة عن ابيها. وقال الامام احمد اخبر انبأ هشام بن زياد ضعيف وامه مجھولة وامه مجھولة بل خبر بهذا
يكون ضعيفا نعم لا اذا لم يسمع منه لا يجوز له ان يقول سمعت له ان يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقط الصحابي
ويقال عن رسول الله - [00:53:12](#)

لان الصيغة محتملة اما ان يصرح بالسماع قالوا اذا صرح المدلس بالسماع من شيخه هذا كذب لكن الصحابي اذا صرح بالسماع جزمنا
بانه سمع ولو جاء ولو جاء في طريق اخر عن صحابي اخر - [00:53:54](#)

لأنه احتمال ان يكون رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة ثم رواه عنه بغير بواسطة هي الرواية السابقة بواسطة وهذه بغير
واسطة عباد بن عباد لحظة عن هشام ابن زياد عن امه - [00:54:17](#)

مزيان لا لا له هشام بن زياد الحمد لله يا شيخ هو هشام بن زياد عن امه ها؟ تشفوفون؟ الامام احمد عن يزيد وعباد به وفي هشام ابن
ابي هشام واخرجه ابن ماجة من اي هشام هشام من ابي هشام هو هشام ابن زياد - [00:54:53](#)

نعم وقال الامام احمد اما انا يحيى ابن اسحاق السيلحياني قال انبأنا حماد بن سلمة عن ابي سنان قال دفت ابنا لي فاني لفي
القبر اذ اخذ بيدي ابو طلحة يعني الخولاني فاخرجنى وقال لي الا ابشرك؟ قلت بلى. قال حدثني - [00:55:25](#)

ابن عبد الرحمن ابن عزب عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يا ملك الموت يا ملك الموت قبضت ولد
عيدي قبضت قرة عينه وثمرة فؤاده. قال نعم. قال فما قال - [00:55:55](#)

قال حمدك واسترجع؟ قالوا ابناوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ثم رواه عن علي ابن اسحاق عن عبدالله ابن المبارك فذكره.
وهكذا رواه الترمذى عن سويد بن ناصر عن ابن المبارك به وقال حسن غريب. واسم ابي سنان عيسى ابن سنان - [00:56:22](#)

وهذا الباب ورد فيه احاديث كثيرة جدا وما ذكره المؤلف فيه اشارة الى عظم اجر الصبر والاسترجاع وما يترب علىه والله اعلم اللهم
صلي لكن الرواية اللي فيها عن امهم مو مجھولة معروفة في قصة السور يقول تزوج فلان مجتمع النساء فسمى النساء جابوا المعدة -
[00:56:50](#)

سميت مائدة هذه لا لا عبث هذا عبث بكتاب الله الحسد انه جن فعلا يحسد ان هذا من قصر العين هو الحقيقة العين من نفس
شريرة. لها اثر بلا شك - [00:57:21](#)

والله اعلم لو واحدة متزوجة وجهها فقير جدا وعملت طلاق سوري عشان تحصل على معاش لابيها هذا جائز بلد مثل مصر بلفظه
بلغ حيطة عملت ولا هو اللي عامل الزوج؟ لا الزوج فقير هي لها معاش من ابوها لو اللي طلق الزوج - [00:57:41](#)
هي اورادت الشهود وقالت انه طلقني وكذا. دفعت دراهم واخذت ورقة بس. ورقة. ايه الزوج المهم اذا نطق الزوج ولو كان حيلة فهبي
طلاق. اما اذا ذهب بشاهدين الى الى - [00:58:02](#)

الجهات المعنية وقالت هؤلاء يشهدون ان زوجي طلقني والزوج ما طلق ما يقع طلاق لكن هذا كذب. طيب بس حرام. ايه
خطيبة الشهادة الميت تطبيعية اعلى درجات لانه صلى. مدة طويلة - [00:58:24](#)

و عمل اعمال آآ كتبت له اكثر من شهيد يعتبر والعلم عند الله الوشوش عن ماذا عمل هذا؟ كل بعمله الشهادة من اسباب من اسباب
دخول الجنة واسبابها كثيرة بخصوص خاص بالاكتوبر احدث سبعين الف. ذكرها الاكتظاظ - [00:58:53](#)